

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 17 بتاريخ الإثنين 8 فبراير 2010





## محضر لاجتماع المكتب رقم 17

بتاريخ الاثنين 08 فبراير 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 08 فبراير 2010 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة :

فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
لحسن بيجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
عبد الرحمان أشن	:	الخليفة الخامس للرئيس
عادل المعطي	:	محاسب
عبد المالك أفرياط	:	محاسب
عابد شكيل	:	محاسب
أحمد حاجي	:	أمين
حميد كوسكوس	:	أمين

فيما اعتذر عن حضور الاجتماع كل من الخليفة الرابع للرئيس السيد أحمدو ادبدا والأمين السيد عبد اللطيف أبودح. بعد الموافقة على محضر الاجتماع السابق ليوم الاثنين 25 يناير 2010 تدارس المكتب جملة من النقط المتضمنة في جدول أعماله.

### 1- التشريع :

ناقش المكتب وضعية النصوص التشريعية المحالة على اللجن الدائمة بهدف الإسراع في مسطرة دراستها والتصويت عليها قبل بداية الدورة الربيعية المقبلة. وفي هذا الإطار قرر المكتب مكتابة السادة رؤساء اللجن قصد حثهم على ضرورة برجة ما لدى لجنهم من نصوص قصد دراستها في الفترة ما بين الدورتين. من جانب آخر قرر المكتب إحالة مشروع قانون رقم 31.09 المتعلق بتصفية ميزانية سنة 2007 على لجنة المالية.

### 2- المجلس الدستوري :

بحث المكتب موضوع الإشعارات التي أصبح يتوصل بها المجلس من لدن المجلس الدستوري قصد إحالتها على السادة المستشارين المعنيين بها، في الوقت الذي كانوا يتوصلون بها مباشرة من المجلس الدستوري. وقد لاحظ المكتب أن الطريقة الجديدة التي اعتمدها مصالح المجلس الدستوري تطرح عدة صعوبات على مجلس المستشارين بالنظر إلى الأثر القانوني المترتب عنها. وقرر بأن تتولى الأمانة العامة للمجلس الاتصال بالأمين العام للمجلس الدستوري قصد إرجاع هذه الإشعارات وتبليغها مباشرة إلى المعنيين بالأمر من دون الرجوع إلى مجلس المستشارين الذي سيبقى دوره القانوني في هذا المجال محصورا في الإعلان فقط عن هذه الإشعارات في الجلسات العمومية. في سياق آخر قرر المكتب بأن تتم تلاوة قرار المجلس الدستوري الذي أعلن بموجبه عن شغور المنصب الذي كان يشغله المستشار المرحوم السيد أحمد النماوي.



### 3- العلاقات الخارجية :

بعد موافقته السابقة على المشاركة في أشغال الدورة 122 للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد ببانكوك ما بين 27 مارس وفتح أبريل 2010، قرر انتداب وفد عن المجلس للمشاركة في أشغال هذه الدورة يمثله السادة :

- حميد كوسكوس : عضو المكتب

- زبيدة بوعياذ : رئيسة الفريق الاشتراكي

بالإضافة إلى عضو من فريق الأصالة والمعاصرة وعضو آخر من الفريق الاستقلالي، والأمين العام للمجلس الذي سيشارك في هذه الدورة لحضور أشغال جمعية الأمناء العاميين للاتحاد.

كما شكل المكتب الوفد الذي سيمثل المجلس في أشغال المؤتمر السادس عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي سينعقد بالقاهرة من 2 إلى 4 مارس 2010. ويتكون من السادة عابد شكيل محاسب المجلس وأحمد حاجي أمين المجلس والأمين العام للمجلس السيد وحيد خوجة الذي سيشارك أيضا في أشغال جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية يوم 03 مارس 2010.

كما شكل وفد المجلس المشارك في أشغال الاجتماع الدولي حول موضوع السلام الفلسطيني الإسرائيلي المزمع عقده يومي 12 و 13 فبراير 2010 بمدينة قورة بمالطا، ويتكون من السيدين عبد اللطيف أبدوح أمين المجلس والمستشار السيد الحو المربوح والمستشار السيد الهاشمي السموني.

وبخصوص اجتماع لجنة حقوق المرأة في البلدان الأورومتوسطية التابعة للجمعية البرلمانية الأورومتوسطية الذي سيحتضنه مجلس النواب المغربي يوم 27 فبراير، قرر المكتب تكليف الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال بالتنسيق مع السيدات المستشارات قصد المشاركة في هذا الاجتماع.

كما قرر المكتب المشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بمتابعة توصيات بيجين الذي سيحتضنه مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم 02 مارس على أن يتم تشكيل الوفد لاحقا.

وفي الأخير اطلع المكتب على تقرير عن مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال مجلس أوربا الذي انعقد مؤخرا بستراسبورغ ومختلف الأنشطة التي قام بها برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله والاتصالات التي أجراها هناك مع العديد من الوفود المشاركة.

كما استمع المكتب كذلك لعرض تقدم به أمين المجلس السيد أحمد حاجي عن مشاركته في أشغال اجتماع برلمانات دول منظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد مؤخرا بأوغاندا.

وقد شدد المكتب من جديد على بعض المبادئ التي يجب أن تحكم وتضبط مجال العلاقات الخارجية حيث جدد التأكيد على مجمل قراراته السابقة خاصة تلك المتعلقة بالمهام إلى الخارج ومن ضمنها بالأساس احترام التراتبية وعدم التمييز ما بين السادة المستشارين واستشارة الفرق والتنسيق مع مجلس النواب وعدم احتساب مساهمات السيدات المستشارات واعتماد مبدأ التخصص على ألا يكون ذلك مقيدا لحرية المجلس في اتخاذ قراراته بانتداب أي عضو منه لتمثيله في أية هيئة برلمانية دولية.

### 4- شؤون إدارية :

في بداية دراسته لهذا المحور اطلع المكتب على أولى حلقات التكوين العام الذي يخضع له موظفو المجلس والمؤطر من طرف بعض الأساتذة الجامعيين المعتمدين من طرف المعهد العالي للإدارة الذي سطر برنامجا لتمكين الموظفين من بعض الآليات المعرفية خاصة القانونية منها. وسيمتد هذا البرنامج على مدى ثلاث سنوات سيخضع لها الموظفون لتكوينات متخصصة وتقنية تهم مجال اللغات والمعلومات والكتابة والمحاسبة وغيرها من المجالات التي تدخل ضمن عمل إدارة المجلس وذلك في أفق تكوين فرق عمل استشارية لمساعدة الفرق والمستشارين على بعض الدراسات والمساهمة في إعداد مقترحات القوانين ومتابعة تنفيذها. وفي هذا الإطار شدد الأمين العام للمجلس على أن برنامج التكوين المستمر سيعرف وثيرة متصاعدة مع اعتماد برامج تكوين مدققة تهم المجالات السالفة الذكر معتبرا أن الرصيد المتراكم من حصص التكوين لدى الموظف يشكل إحدى مقاييس التحفيز والترقية.



بعد ذلك صادق المكتب على دفتر التحملات للجوء إلى مكتب خبرة خارجي الذي سيتولى عملية انتقاء المرشحين للتوظيف بإدارة مجلس المستشارين من مهندسين وتقنيين وخريجي المعاهد التطبيقية وكذا متابعة عملية تقييم عطاءات موظفي مجلس المستشارين وفق مقاربات علمية لخلق شروط التنافسية والنجاعة، وكذا السهر على وضع منظم إدارة المجلس انطلاقاً من المشروع الذي عرض على المكتب والذي ينص على خلق ثلاثة أقطاب رئيسية تتفرع عنها تسع قطاعات، مع ما يستلزمه ذلك من توفير مختلف شروط نجاح هذا المنظم كإعداد دليل الإجراءات لتوضيح التزامات الجميع وضبط العلاقات ما بين مختلف الوحدات الإدارية.

من جانب آخر صادق المكتب على دفتر التحملات الخاص بإنجاز بعض الإصلاحات والتهيئات التي أظهرت التجربة الحاجة إلى القيام بها كبناء فضاء للسادة أعضاء الحكومة وفضاء آخر للصحافة والقيام بتدقيق داخلي حول بناية المجلس وإحداث مدخل خاص بالموظفين وتزويده بنظام معلوماتي للمراقبة وضبط الحضور مع ربطه مع النظام المعلوماتي الخاص بقسم الموارد البشرية وإحداث مخدع للحارس وصياغة ملحق للعقدة التي تربط المجلس مع شركة النظافة قصد تنظيم عملية المداومة من طرف حراس هذه الشركة مع تأمين الحراسة الليلية طيلة أيام الأسبوع.

بعد ذلك وافق المكتب على تسوية وضعية المهندس جمال أبردان عبر إبرام عقدة معه للاشتغال ضمن الطاقم المكلف بوحدة السمي البصري.

كما وافق المكتب على إجراء حصر شامل لجميع المعدات المتقدمة بالمجلس قصد إحالتها على مصالح الأملاك المخزنية وفق الشروط والإجراءات الإدارية المعمول بها.

وقرر المكتب مواصلة دراسة شروط تنفيذ قرارات المكتب السابقة المتعلقة بالحوافز الاجتماعية بالنسبة للسادة المستشارين والموظفين من قبل توفير شروط النقل عبر الطائرة والإيواء والتغذية بشروط وأثمان مدعمة بواسطة ميزانية إدارة مجلس المستشارين. وفي هذا الإطار تم تكليف لجنة عن المكتب تضم كلا من السيد فوزي بنعلال والسيد حسن بيجديكن قصد النظر في إمكانية إبرام اتفاقيات مع بعض الفنادق المصنفة بالرباط لتسهيل مقام السادة المستشارين ولجنة أخرى تضم كلا من السيد حسن بيجديكن وعادل المعطي وعابد شكيل للاتصال بمسؤولي الخطوط الملكية المغربية والمكتب الوطني للمطارات قصد بحث عرض شركة الخطوط الملكية الخاص بالنقل الداخلي عبر الطائرة بالنسبة للسادة المستشارين.

من جانب آخر وافق المكتب على إبرام عقدة مع الشركة المكلفة بصيانة أجهزة الهاتف والنظم المعلوماتية التي تشتغل وفقها. من جانب آخر وافق المكتب على مشروع إعادة هيكلة موقع مجلس المستشارين وتطوير قاعدة معطيات تسمح بتقديم خدمات تفاعلية عبر شبكة الأنترنت مع اعتماد خدمة البث المباشر لوقائع جلسات المجلس وتنظيم أرشيفها ليصبح الولوج إليها متاحاً عبر موقع ثاني خاص بالأرشيف السمي البصري وذلك عبر مبدأ التدبير المفوض لإدارة محتوى البوابة وأرشيف الفيديو.

**قرارات مكتب مجلس المستشارين****فري اجتماعه رقم 17**

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	الملاحظات
01/17/010	<b>التشريع:</b> -دراسة النصوص من طرف اللجن في الفترة ما بين الدورتين	-مراسلة رؤساء اللجن من أجل حثهم على برجة مجموع النصوص الحالية عليهم والانتها من دراستها قبل بداية دورة أبريل المقبلة. -إحالة المشروع على لجنة المالية قصد الدراسة.	
02/17/010	-مشروع قانون رقم 31.09 يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2007		
03/17/010	<b>المجلس الدستوري:</b> -إشكالية تبليغ السادة المستشارين بإشعارات المجلس الدستوري	-تكليف الأمين العام لمجلس المستشارين بالاتصال بالأمين العام للمجلس الدستوري، قصد التأكيد على غياب السند القانوني لقيام مجلس المستشارين بتبليغ السادة المستشارين بإشعارات المجلس الدستوري.	
04/17/010	-الإعلان عن شغور منصب بالمجلس الذي كان يشغله المستشار أحمد النواوي	قرار بالإعلان عن شغور المنصب الذي كان يشغله المستشار أحمد النواوي في أول جلسة عمومية.	
05/17/010	<b>العلاقات الخارجية:</b> تشكيل الوفد المشارك في الدورة 122 للاتحاد البرلماني الدولي بانكوك ما بين 27مارس وفتح أبريل 2010.	-انتداب وفد عن المجلس يمثل كل من السادة: حميد كسكوس-زبيدة بوعيايد-أحمد التويزي، بالإضافة إلى ممثل عن فريق الأصالة والمعاصرة والفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. والسيد عبد الوحيد خوجة، الأمين العام للمجلس الذي سيشارك في هذه الدورة لحضور أشغال جمعية الأمناء العاميين للاتحاد	
06/17/010	- تشكيل الوفد المشارك في أشغال المؤتمر السادس عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي سينعقد بالقاهرة من 2 إلى 4 مارس 2010.	-انتداب وفد عن المجلس يمثله السادة أحمد حاجي-عابد شكيل، بالإضافة إلى الأمين العام للمجلس الذي سيشارك في في أشغال جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية، القاهرة 3 مارس 2010	
07/17/010	تشكيل الوفد المشارك في أشغال الاجتماع الدولي حول موضوع السلام الفلسطيني الإسرائيلي 12-13 فبراير 2010 بمدينة قورة بالطا	-انتداب وفد عن المجلس يضم السادة: عبد اللطيف أبدوخ والحو المربوح و الهاشمي السموني	



		<p>08/17/010</p> <p>- دعوة للمشاركة في اجتماع لجنة حقوق المرأة في البلدان الأورومتوسطية التابعة للجمعية البرلمانية الأورومتوسطية، مجلس النواب المغربي، الرباط 27 فبراير 2010</p> <p>-المؤتمر الدولي الخاص بمتابعة توصيات بيجين، مقر الأمم المتحدة، نيويورك 2مارس 2010، حول موضوع " دور البرلمان في احترام حقوق المرأة"</p>	
		<p>09/17/010</p> <p>شؤون إدارية:</p> <p>-دقت الترحيلات للجوء الى مكتب خبرة خارجي قصد:</p> <p>- التوظيف</p> <p>- التقييم</p> <p>- منظم إدارة المجلس</p>	
		<p>10/17/010</p> <p>قرار بالمصادقة على دفتر الترحيلات لمكتب الخبرة:</p> <p>- انتقاء المترشحين للتوظيف بإدارة المجلس</p> <p>-متابعة عملية تقييم عطاءات موظفي المجلس</p> <p>-السهر على وضع منظم للمجلس انطلاقا من المشروع المعروض على المكتب</p>	
		<p>11/17/010</p> <p>-دقت الترحيلات لإنجاز وتهيئة:</p> <p>فضاء لأعضاء الحكومة وفضاء آخر للصحافة</p> <p>-تدقيق داخلي حول بنائية المجلس</p> <p>-إحداث مخدع للحارس</p> <p>-إحداث مدخل خاص بالموظفين وتجهيزه بآلة المراقبة.</p>	
		<p>12/17/010</p> <p>-العقدة التي تربط المجلس مع شركة النظافة.</p> <p>قرار بصياغة ملحق للعقدة التي تربط المجلس مع شركة النظافة قصد تنظيم عملية المداومة من طرف حراس هذه الشركة وتأمين الحراسة الليلية طيلة أيام الأسبوع.</p>	
		<p>13/17/010</p> <p>-دراسة وضعية المهندس المختص في المجال السمعي البصري (جمال أبردان)</p> <p>تسوية وضعية المهندس جمال ابردان عبر إبرام عقدة معه للاشتغال ضمن الطاقم المكلف بوحدة السمعي البصري.</p>	
		<p>14/17/010</p> <p>-المعدات المتقدمة بالمجلس</p> <p>قرار بحصر متكامل لجميع المعدات المتقدمة قصد إحالتها على مصالح الأملاك المخزنية وفق الشروط الإدارية المعمول بها.</p>	
		<p>15/17/010</p> <p>-متابعة تنفيذ قرار المكتب فيما يخص ملفات النقل والتغذية والإيواء</p> <p>-تكليف لجنة عن المكتب تضم السيد فوزي بنعلال والسيد لحسن بيجديكن قصد النظر في إمكانية إبرام اتفاقيات مع بعض الفنادق المصنفة</p>	



	بالرباط لتسهيل مقام السادة المستشارين. تشكيل لجنة تضم السادة: لحسن يجديكن، عادل المعطي وعابد الشكايل، للاتصال بمسؤولي الخطوط الملكية المغربية والمكتب الوطني للمطارات قصد دراسة عرض شركة الخطوط الملكية الخاص بالنقل الجوي الداخلي للسادة المستشارين.		
	قرار بالموافقة على إبرام عقدة مع الشركة المكلفة بصيانة أجهزة الهاتف والنظم المعلوماتية التي تشتغل وفقها.	العقدة الخاصة بإصلاح وتدير أجهزة الهاتف.	16/17/010
	الموافقة على مشروع إعادة هيكلة الموقع الإلكتروني للمجلس وتطويره بهدف تقديم خدمات تفاعلية عبر شركة الانترنت واعتماد خدمة البث المباشر لوقائع جلسات المجلس. تنظيم أرشيف الجلسات عبر موقع خاص بالأرشيف السمعي البصري من خلال اعتماد التدبير المفوض لإدارة محتوى البوابة وأرشيف الفيديو.	موقع مجلس المستشارين على الانترنت.	17/17/010